



قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس الجمعة إن إسرائيل تستعد لتدخل عسكري محتمل في سوريا، إذا سلمت الحكومة السورية صواريخ أو أسلحة كيميائية لحزب الله اللبناني.

وقال باراك في مقابلة مع القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي أمرت الجيش بزيادة الاستعدادات وإعداد ما هو ضروري، حتى نكون إذا دعت الضرورة قادرين على دراسة تنفيذ عملية.

وأضاف: "نتابع احتمال نقل أنظمة ذخيرة متطورة، لاسيما الصواريخ المضادة للطائرات أو الصواريخ أرض أرض الكبيرة، لكن من المحتمل أيضا أن يجري نقل أسلحة كيميائية من سوريا إلى لبنان".

وقال باراك إنه في اللحظة التي يبدأ فيها الرئيس السوري بشار الأسد في السقوط سنجري مراقبة مخبرية وسنتواصل مع الوكالات الأخرى.

وأطلق حزب الله الذي تلقى في الماضي دعما عسكريا وماليا من سوريا وإيران آلاف الصواريخ قصيرة المدى على إسرائيل خلال هجومها على جنوب لبنان في عام 2006، لكن بعض الصواريخ أطول مدى سقطت أيضا على وسط إسرائيل. وظلت الحدود بين البلدين هادئة إلى حد كبير منذ ذلك الحين.

وقام باراك أمس بجولة في مرتفعات الجولان التي احتلتها إسرائيل من سوريا في حرب عام 1967، والتي يمكنها من خلالها مراقبة التحركات داخل أراضي عدوها الشمالية.

وقال باراك إن القوات الإسرائيلية تستعد لمنع تدفق اللاجئين على أرض تسيطر عليها إسرائيل.

وقال لم يختار اللاجئين الاقتراب منا.. لكن في حالة سقوط النظام.. وهو أمر ممكن.. فإن القوات الإسرائيلية هنا متأهبة ومستعدة، وإذا اضطررنا لوقف موجات اللاجئين فسنوقفها.

المصادر:

I